

الغسل 51

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فبعد ان انتهى الكلام حول المقصد الاول من مقاصد الطهارة وهو الوضوء - [00:00:04](#) سنشرع ان شاء الله تعالى في الكلام حوض المقصد الثاني وهو الغسل والكلام حول الغسل سيكون كلاما حول اسباب وجوبه وحول شروطه وسننه وفروضة وعما يحرم على الجنب فاو امر - [00:00:27](#) من هذه الامور المتعلقة بالغسل اسباب الحدث الاكبر او التي تسمى عند الفقهاء موجبات الغسل وقد قسم الفقهاء رحمهم الله تعالى موجبات الغسل الى قسمين القسم الاول ما يختص به النساء - [00:00:54](#) والقسم الثاني ما يشترك فيه الرجال والنساء اذا نقول ان موجبات الغسل تنقسم الى قسمين القسم الاول امور تختص بها النساء وهي ثلاثة والقسم الثاني امور يشترك فيها الرجال والنساء - [00:01:18](#) وهي ثلاثة اذا مجموع الموجبات للغسل ستة اول موجب من موجبات الغسل الحيض فالمرأة اذا انقطع حيضها وارادت الصلاة مثلا فيجب عليها ان تغتسل والموجب الثاني من موجبات الغسل وهو يختص بالنساء ايضا النفاس - [00:01:41](#) والنفاس اسم للدم الخارج من المرأة بعد الولادة وهو ايضا يوجب الغسل وغالبا احكام النفاس هي احكام الحيض والامر الثالث الذي يوجب الغسل الولادة الولادة موجبة والولادة موجبة للغسل عند الشافعية - [00:02:10](#) لان الولادة مظنة النفاس ولان الولد مني منعقد ولذلك لو ولدت المرأة ولادة جافة فان الغسل يجب عليها بسبب الولادة مع انه لا يوجد نفاس اذا بارك الله فيكم هذه الاسباب الثلاثة - [00:02:40](#) اسباب خاصة بالنساء والقسم الثاني الاسباب التي يشترك فيها رجال والنساء وهذه الاسباب التي يشترك فيها الرجال والنساء ايضا ثلاثة اولها الموت فيلزمنا نحن الاحياء وجوبا كفائيا ان نغسل من مات من المسلمين - [00:03:07](#) ويستثنى من ذلك الشهيد والمراد بالشهيد الشهيد الذي مات في قتال المشركين. بسبب القتال والسبب الثاني من الاسباب المشتركة خروج المني فاذا خرج المني خارج الجسم فان الغسل يجب وفي الحديث - [00:03:36](#) سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل على المرأة غسل اذا هي احتلمت فقال عليه الصلاة والسلام نعم اذا هي رأت الماء والسبب الثالث من اسباب وجوب الغسل وهو من الاسباب المشتركة التقاء الختانين اي الجماع - [00:04:03](#) اذا اسباب وجوب الغسل او موجبات الغسل تنقسم الى قسمين ما يختص به النساء وهي ثلاثة وما يشترك فيه الرجال والنساء وهي ايضا ثلاثة اسباب واما شروط الغسل فانها نفس شروط الوضوء المتقدمة - [00:04:24](#) فيشترط في الغسل الاسلام ويشترط التمييز ويشترط عدم وجود ما يمنع وصول الماء ويشترط ايضا الا يكون على العضو ما يغير الماء ويشترط ايضا دخول الوقت دائم الحدث ونحو ذلك من الشروط التي سبق ذكرها والتي ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى في كتبهم - [00:04:48](#) و اشار الى بعضها صاحب الزبد رحمه الله فقال في شروط الوضوء وهي كما قلت نفس شروط الغسل قال له شروط خمسة طهور ماء وكونه مميزا ومسلما وعدم المانع من وصول ماء الى بشرة المغسول - [00:05:18](#) ويدخل الوقت لدائم الحدث وعد منها الرافي رفع الخبث واما فروض الغسل فالغسل له فرضان فقط لو نظرنا الى فروض الوضوء سنجد ان الوضوء له ستة فروض اما الغسل فله فرضان فقط. الفرض الاول - [00:05:38](#)

النية فينوي رفع الحدث الاكبر او ينوي رفع حدث الجنابة او المرأة الحائض تنوي رفع حدث الحيض ونحو ذلك او ينوي الغسل

المفروض او ينوي الغسل الواجب او نحو ذلك - [00:06:01](#)

كل هذه النيات نيات صحيحة هذا الامر الاول. فلو كان الانسان جنبا واغتسل عدة مرات ولم ينوي رفع الحدث الاكبر مثلا فان تلك

الاغسال لا يعتد بها ويعتبر جنبا فيجب عليه ان يغتسل - [00:06:20](#)

مرة اخرى ناويا رفع الحدث الاكبر والفرض الثاني من فروض الغسل بارك الله فيكم ان يعمم جميع بدنه بالماء. شعرا وبشرا ثم بعد

ذلك نقول اذا علمنا موجبات الغسل وعلمنا شروط الغسل وعلمنا فروض الغسل - [00:06:43](#)

فما هي سنن الغسل؟ قال الفقهاء رحمهم الله تعالى سنن الغسل هي كالتالي اول سنة التسمية ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم اوله

كما في الوضوء ومن سنن الغسل ايضا ان يرتب افعاله - [00:07:10](#)

وذلك ان يأتي بها كالتالي يبدأ بالتسمية ثم يغسل يديه ثم يغسل فرجه ثم يتمضمض ويستنشق ثم يتوضأ طبعاً اذا توضأ سيتمضمض

ويستنشق مرة اخرى ثم بعد ذلك يتعاهد معاطفه - [00:07:34](#)

يتعاهد عطف بطنه وتحت ابطيه ونحو ذلك ثم يفيض الماء على رأسه ثم يغسل شقه الايمن ما اقبل منه وما ادبر ثم يغسل شقه

الايسر ما اقبل منه وما ادبر - [00:08:03](#)

هذا الترتيب في الغسل مستحب و من هذا الترتيب تعرف انه يستحب الوضوء قبل الغسل ويستحب ازالة القدر اي اذا كان على

فرجه مثلا قذر ونحو ذلك وايضا مما يستحب في الغسل ذلك - [00:08:24](#)

والدلك يستحب خروجاً من خلاف من اوجبه من العلماء وهو مذهب المالكية. فالمالكية يرون ان الدلك واجب ومعنى الدلك امرار اليد

على العضو وايضا من سنن الغسل تقديم الشق الايمن ما اقبل منه اولا ثم ما ادبر - [00:08:45](#)

ثم تقديم الشق ثم آآ الشق الايسر آآ نقدم ما اقبل منه ثم ما اتبع واخر سنة من سنن الغسل بحسب المذكور في الحقيبة التثنيث اي ان

يغتسل ثلاثا وذلك لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:09](#)

لما ماتت ابنته اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ان رأيتن ذلك والا فالمقدار الواجب انه يعم بدنه بالماء مرة واحدة فلو

اغتسل مرتين وثلاثا فالتثليث افضل - [00:09:31](#)

اذا نقول كما ان التثليث مستحب في الوضوء كذلك هو مستحب في الغسل واخر امر مما يتعلق بالغسل ما الذي يحرم على الجنب؟

ما الذي يحرم بسبب الجنابة فالجواب الذي يحرم بسبب الجنابة ستة اشياء - [00:09:53](#)

هي الاربعة التي مرت معنا فيما يحرم بسبب الحدث الاصغر وهي كالتالي الصلاة فرضا او نفلا الطواف فرضا او نفلا. احسنتم الثالث

مس المصحف والرايع حمدي المصعب اذا هذه الاربعة تحرم ايضا على الجنوب. الامر الخامس مما يحرم على الجنب المكث في

المسجد - [00:10:18](#)

المكث في المسجد ومعنى المكث البقاء في المسجد حتى وان كان يتردد فيه فهذا يعتبر مكثا واما مجرد العبور في المسجد كان

يدخل من باب ويخرج من باب فهذا ليس حراما عليه - [00:10:49](#)

اذا نقول الامر الخامس الذي يحرم على الجنب المكث في المسجد. وطبعاً يحرم هذا على الجنب اذا كان مسلماً بالغاً عاقلاً والامر

السادس الذي يحرم على الجنب قراءة القرآن بقصد القراءة - [00:11:07](#)

اذا نقول يحرم على الجنب اذا كان مسلماً بالغاً عاقلاً قراءة القرآن بقصد القراءة بالتلاوة. اما لو قرأ القرآن بقصد الذكر او بقصد

التحصن فانه لا يحرم عليه ذلك - [00:11:27](#)

مثال ذلك لو ركب سيارته فاتى بذكر الركوب فقال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون بنية ذكر الركوب

فانه لا يحرم عليه ذلك - [00:11:47](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:12:07](#)